يوضح الاقرب في الثاني اذ لا الناهية لا تصاحب ان الناصبة وعلى تقدير ابن
السيد صاحبتها ولا النافية تصاحب ان الناصبة وعلى تقدير المصنف
صاحبتها **قوله** ومثله ثم لم تكن فتنتهم في الشرح هذا مبني على ان المصدر المؤول
به هو القول او المقال وليس ذلك متعينا لجواز ان يأول بالمقالة وهي مصدر
ايضا تقول قال زيد كذا قولا ومقالا ومقالة فلعل التانيث وقع لهذا الاعتبار
وانا اقول المصدر الذي ليس بمزيد اصل للمصدر المزيد فعند الحاجة الى التاويل
بالمصدر ينبغي ان يكون لغير المزيد **قوله** ولقد حكى ابو عمرو بن العلا في الصحاح
في باب البا في مادة لعب بالمعجمة الاصمعي عن ابي عمرو بن العلا قال سمعت اعرابيا
يقول فلان لغوب جاءته كتابي فاحتقرها فقلت اتقول جاءته كتابي فقال
اليس بصحيفة فقلت ما اللغوب فقال الاحمق **قوله** فيها خطوط الى آخره قال
التفتازاني يجوز ان يكنى باسم الاشارة الموضوع للواحد عن اشيا كثيرة
باعتبار كونها في تاويل ما ذكر وما تقدم كما يكنى عن افعال كثيرة سابقة
بلفظ فعل لقصد الاختصار تقول للرجل نعم ما فعلت وقد ذكر لك افعالا
كثيرة وقصة طويلة كما تقول له ما احسن ذلك وقد يقع مثل هذا في الضمير
الا انه في اسم الاشارة اكثر واشهر ولهذا قال رؤبة اردت ذلك واردته
بلفظ وتلك على عادة العرب تحقيرا او تنبيها وفي الاساس شي مولع ملمع
وفرس تولع وفي لونه تولع وهو استطالة البلق **وقال** الاصمعي اذا كان في
الدابة ضروب من الالوان من غير بلق فذلك التوليع وولد به خوله مخططا
وقبل هذين البيتين قوله ثمان مثل امراس الابق والقرد بفتح القاف وسكون
الواو والحبل والامراس جمع مرس والمرس جمع مرسة وهي الحبل والابق
بفتح البا الموحدة القنب اي امراس طوال الاعناق والظهور والاعناق مثل
حبال القنب **قوله** فرفعوا الفاعل يعني فاعل الولادة والفصاحة والحسوبة ه
بالاسما الجامدة التي هي الاب والعرب والعرج لانها بمعنى الوالد والفصحا
والحسب وكل من هذه كونوا فع هنا الرفع مستترا فيه فاعلا له **قوله** ابلغ مما ذكرنا
من تنزيلهم من بيان لما ذكرنا وضمير هو في وهو تنزيلهم عايد الى ابلغ **قوله** وقد
مضى ذلك يعني في الباب الرابع في اقسام العطف **قوله** وحذفوا ان الخفيفة
وصلتها باسرها اسدها في باب عسى انما اسند ان الخفيفة وصلتها مسد
الجزين في باب عسى على قول ابن مالك ان عسى حينئذ ناقصة لا على ما يفهم
من كلامهم انها فعل تام مسند الى ان والفعل **قوله** تقول عجبت من قيامك
هذا شروع في امثلة التنبيه الثاني على الترتيب المتقدم **قوله** ومثله في ذلك
لعل يعني ان لعل مثل عسى في سد ان الخفيفة مع صلتها مسد جزيها وفي امتناع
سد ان المشددة مع صلتها مسدهما **قوله** ورجح الفتى الى آخره تقدم الكلام
عليه في حرف الميم عند الكلام على ما **قوله** ما ان رايت ولا سمعت بمثله هذا
صدر

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

صدر بيت لدريد بن الصمة وقيل للخنسا وعجزه يوما بها في اينق جرب ه
البيت بكماله في نسخ كثيرة ولعله مثبت لانشد ومجانسة تضع الهنا مواضع
النقب ه والمتبذل بالذال المعجمة غير المصون والهنا بكسر الهاء القطران
والنقب بضم النون وسكون القاف بعدها موحدة جمع نقبة وهي اول ما يبدو
من الجرب متفرقا والهاني الطالي للجرب بالهنا والاينق بتقديم المثناة التحتية
على النون جمع ناقة واصلها انوقة فلما جمع على افعل صار انوقا فاستثقل
الضم على الواو فقدمت وقلبت يا **قوله** ومن اوطا على التي لم يحتج الى هذا
الضمير في اوطا للا التي في الابيات التي اكد فيها المضارع بالنون بعد لا او
الابيات الموصوفة انفسها الا ان قوله تعالى لا تصيبن الذين ظلموا منكم
خاصة على تاويله بالنهي ان كانت صفة لفتنة فلا بد من اضمار القول اي مقولا
فيها لا تصيبن وان كان غير صفة فالنهي وان كان للفتنة الا ان المراد نهي القوم
عن التعرض للظلم الذي هو سبب اصابة الفتنة **قوله** الرابعة حذف الفاعل
نحو قوله تعالى اسمع بهم وابصر في اعراب ابي البقا لفظه لفظ الامر ومعناه
التعجب وبهم في موضع رفع كقولك احسن بزيد اي احسن زيد وحكي عن الزجاج
انه امر حقيقة والجار والمجرور نصب والفاعل مضمر فهو ضمير المتكلم كقوله
لنفسه اوقع بهم سمعا او مرحا واليوم ظرف والعامل فيه الظرف الذي بعده
قوله وقد مضى البحث فيها معنى ذلك في الباب الاول في الكلام على ان المكسورة
المشددة **قوله** ولكنها لما كانت الضمير في لكنها وكانت واعطيت لاي في
نحو اغفر لنا ايتها العصابة وفي حكمها اي المستعمله في الندا واراد بموجب
الندا موجب نبا المنادي وهو وقوعه موقع حرف الخطاب **قوله** واما نحو
العرب في المثال هكذا وقع في بعض النسخ وهو الذي رايناه بخط المصنف
وفي بعضها واما نحن العرب في المثال وفي بعضها واما العرب في المثال وهو الظاهر
لان الذي في المثال العرب لا نحن ولان نحن العرب نفس المثال لا فيه **قوله**
باب حذام في لغة الحجاز على الكسر لتشبيهها بنزال يريد بباب حذام
ما كان على وزن فعال من اعلام الاعيان المؤنثة سوا كان في آخره را او لم
يكن وحذام بالحا والذال المهملتين علم على امراة وانما قال في لغة الحجاز لان
اكثر تميم على ان ذوات الرا من هذا القسم مبنية على الكسر للوزن والعدل
كوبار وحضار وغير ذوات الرا كقطام معربة غير منصرفة للتانيث والعلمية
واقلهم على ان جميع هذا القسم غير منصرف من ذوات الرا كان او لا **وقال**
الربعي وعلة بنا الحجازيين له تضمنه معنى ها التانيث وقيل شبهه بنزال
من ثلاثة اوجه الوزن والعدل والتعريف والتانيث وهذا ابنا على قول
الاكثر ان نزال اسم للمنازلة لا لانزل كما قال البعض وذهب المبرد
الى انه بني لتوالي العلل لانها كانت ممنوعة الصرف للعلمية والتانيث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)